السلام عليكم  
باعتبارنا بنتكلّم الفترة دي عن البيزنس  
فخلّينا نتكلّم عن "العطّ" في البيزنس  
واللي مش فاهم يعني إيه عطّ  
عطّ يعني ممارسات جنسيّة غير مشروعة  
-  
مبدئيّا معلوم بالضرورة إنّ الزنا حرام  
وكل ملاطفة جسدية بين رجل وامرأة لا تحلّ له فهي حرام  
-  
لكن لمّا ده يحصل مع زميلتك في الشغل  
فالموضوع بيزيد مشاكل أكتر من الحرمة الشرعيّة  
وده اللي أنا عاوز أركّز عليه في المقال ده  
-  
نبدأ بالمثل اللي بيقول  
الطبق اللي تاكل فيه - ما تعملش فيه ببّي  
-  
يعني إيه  
يعني بفرض إنّك عملت علاقة غير مشروعة  
مع زميلتك في العمل  
فأكيد العلاقة دي في مرحلة ما هيحصل فيها مشاكل  
وممكن تتكشف  
فلمّا هتتكشف وسط البيزنس بتاعك  
هتعمل ليك مشاكل في شغلك  
-  
ومهما تكون حويط وحريص أكيد هتتكشف  
والمثل بيقول بردو  
الحجر الداير لا بدّ عن لطّه  
-  
والشاعر بيقول  
ومهما تكن عند امرئ من خليقة - وإن خالها تخفي علي الناس تعلم  
-  
وربّنا بيستر كتير - لكن فيه ناس بتتحدّي ستر ربّنا  
بتتحدّاه إزّاي ؟!  
بتتحدّاه بالتكرار  
-  
ده إنتا لو ربّنا احبط محاولتك الأولي للانحراف  
يبقي تحمد ربّنا علي ذلك  
-  
فاحذر بشكل مضاعف من زميلتك في الشغل  
ومن جارتك  
لأنّ دول في وشّك كلّ يوم  
واحتماليّة إنّكوا تلطشوا مع بعض هتبقي كبيرة  
ولمّا الموضوع يتكشف ده هيأثّر علي شغلك  
أو سكنك في حالة الجارة  
-  
فيه سبب تاني يزيد عواقب العطّ في أوساط العمل  
وهو إنّك لمّا هتعطّ مع زميلة تحت قيادتك  
في الحالة دي  
مش هتعرف تاخد منها حقّ ولا باطل في الشغل  
-  
يعني مثلا خلّيك إنتا المدير  
وهيّا في الوضع العادي قصّرت في شغل ما  
هتزعّق لها  
هتخصم من مرتّبها  
-  
لكن  
لو فيه علاقة بينك وبينها  
وهيّا قصّرت في الشغل  
مش هتقدر تعمل لها حاجة  
-  
ولو نفس التقصير حصل من زميلتها  
هتبقي في حيرة  
تجازي الاتنين وهيّا تقلب عليك  
ولا تسامح الاتنين  
وتفتح باب لأنّ كلّ زميلاتهم يقصّروا همّا كمان  
-  
أخيرا  
فيه مرحلة تمهيديّة قبل الكلام ده  
احذر منها بردو  
ألا وهي مرحلة الجنتلة في التعامل  
دي خطر كبير جدّا  
-  
يعني المدير بينادي سكرتيرته باسم دلع مثلا  
ده خطر كبير  
هيّا هتضحك ضحكة مايعة  
وده ممكن يأثّر علي قلبه  
وهيقارنها بزوجته اللي بتضحك في المناسبات  
-  
الأخطر من كده  
إنّ الأزواج في البيوت  
غالبا ما بيكونوش بيواظبوا علي تدليع زوجاتهم  
-  
زوجاتهم دي منها الموظّفة  
فبتيجي الموظّفة تلاقي زميلها في العمل  
أو مديرها  
بيعاملها بلطف  
بتقارنه بالغفير اللي في البيت  
-  
بتلاقي زميلها بيقدّم لها جرعة عطف هيّا محتاجاها  
ودي مشكلة كبيرة  
-  
فالصحّ إنّك طول الوقت تحافظ علي الألقاب  
زميلتك اسمها أستاذة فلانة  
أو مدام فلانة  
بلاش تناديها باسمها مباشرة  
فما بالك باسم الدلع  
-  
المرحلة التالية  
بتكون مرحلة الطبيب النفسي  
والمستشار العاطفي  
-  
يعني بعد ما دلّعتها في الكلام  
جيت تاني يوم لقيتها زعلانة  
سألتها زعلانة ليه  
قالت لك ما فيش والذي منّه  
-  
فضلت تسألها مالك  
لحدّ ما بدأت تشتكي لك  
وهنا بتلاقي نفسك بتتقمّص دور الطبيب النفسيّ  
وتبتدي تنصحها في اتّجاه توثيق علاقتها بزوجها  
-  
عمليّا العلاقة اللي بتتوثّق فعلا هنا  
هيّا علاقتها بيك إنتا  
مش بزوجها ولا حاجة  
-  
شويّة شويّة هتلاقي نفسك واخدها في حضنك  
وبتطبطب عليها  
وبتقول لها بسّ يا حبيبتي ما تزعليش  
ويبقي الشيطان نجح في أكثر ما يتمنّي النجاح فيه  
فاخزي الشيطان والزم حدودك  
-  
ويا ريت لو من الأوّل  
لو ما يبقاش فيه فرصة للعمل المختلط  
لكن أنا كاتب الموضوع ده في ظلّ أمر واقع  
اللي هوّا إنّه بالفعل فيه مؤسّسات قائمة  
وشغّال فيها رجال ونساء بشكل مختلط  
-  
وهنا نستدعي للذكر قصّة "برصيصا" العابد  
-  
كان برصيصا من أكثر الناس عبادة وزهدا  
وكان بالمدينة ثلاثة شباب لهم أخت  
أرادوا أن يسافروا للتجارة  
فقرّروا أن يتركوا أختهم لدي برصيصا  
أكثر الناس عبادة وورعا  
-  
في البداية كانت الفتاة تصنع الطعام لبرصيصا  
تضعه له دون أن يراها - وتطرق الباب وتنصرف  
لتعلمه أنّ الطعام جاهز  
-  
ثمّ بدأ يفتح لها الباب ويأخذ منها الطعام  
-  
ثمّ بدا يتناول معها الطعام  
-  
ثمّ وقعا في المحظور فحملت منه  
فخاف من الفضيحة  
فذبحها  
ودفنها  
-  
ولمّا عاد الأخوة الثلاثة سألوا عن أختهم  
فقال لهم برصيصا أنّها ماتت ودفنها  
فصدّقوه  
-  
ثمّ وسوس الشيطان للأخوة في المنام عمّا حدث  
فذهبوا لقبر أختهم ونبشوه فوجدوها مذبوحة  
فذهبوا لينتقموا من برصيصا  
-  
حينها أسقط في يد برصيصا  
فوسوس له الشيطان أن يسجد له - أي للشيطان  
وسيساعده الشيطان في الخروج من هذا المأزق  
-  
فسجد برصيصا للشيطان  
فجاء الأخوة وقتلوه وهو ساجد للشيطان  
-  
فلتتدبّر معي أخي الكريم قول الله تعالي عن الزنا  
ولا تقربوا الزنا إنّه كان فاحشة وساء سبيلا  
فالله سبحانه وتعالي لم يقل ولا تزنوا  
ولكن قال  
ولا تقربوا الزنا  
-  
فالنهي هنا عن مجرّد "القرب" من الزنا  
-  
وقال تعالي  
يا أيّها الذين آمنوا لا تتّبعوا خطوات الشيطان  
ولم يقل فلا تتّبعوا الشيطان  
فالنهي عن اتّباع "خطوات" الشيطان  
-  
فالزنا لا يقع فجأة  
ولكن علي خطوات  
كما قال الشاعر  
نظرة فابتسامة فسلام - فكلام فموعد فلقاء  
-  
فاحذر أخي الكريم  
وضع أمام ناظريك دائما قول الرسول  
صلّي الله عليه وسلّم حين قال  
ما تركت بعدي فتنة أضرّ علي الرجال من النساء  
-  
وقوله أيضا عليه صلوات الله وتسليماته  
إنّ الدنيا حلوة خضرة  
وإنّ الله مستخلفكم فيها  
فينظر كيف تعملون  
فاتّقوا الدنيا واتّقوا النساء  
فإنّ أوّل فتنة بني إسرائيل كانت في النساء  
-  
فلا تتكبّر عن الطبيعة البشريّة أخي الكريم  
ولا تقل أنّك تستطيع أن تعصم نفسك  
فأنت ضعيف  
والعاقل من أقرّ بضعفه  
وحصّن نفسه  
وقد قال الشاعر  
لا تأمنن علي النساء ولو أخا - ما في الرجال علي النساء أمين  
-  
وهذا رابط لموضوع في سياق متقارب  
[https://www.facebook.com/photo.php?fbid=2640553989293108&set=a.100934443255088&type=3&theater](https://www.facebook.com/photo.php?fbid=2640553989293108&set=a.100934443255088&type=3&fref=mentions)